

الفصل الثاني

البحث النظري

اللغة هي وسيلة تستخدم لنقل المحتوى أو الأفكار أو الرسائل من المتحدث إلى المستمع، ومن الكاتب إلى القارئ. عند إيصال الرسالة، يتمتع المتحدثون أو الكتاب بمجسات وأنماط لغوية مختلفة، حتى من كاتب إلى آخر^١. يقترن علم الأسلوب باللغة الإندونيسية بمصطلح الأسلوب، حيث علم الأسلوب هو علم يدرس الأدب، واللغة المستخدمة في الأدب. وهذا العلم هو علم متعدد التخصصات بين علوم اللغة والأدب، أو تطبيق اللغة في الدراسات الأدبية^٢.

إن ميلاد علم الأسلوب في التراث العلمي العربي له خلفية مختلفة. في الغرب، هذا التحليل مدفوع برغبة النقاد الأدبيين في تركيز تحليلهم على الجوانب اللغوية للأعمال الأدبية. وفي نفس الوقت، في اللغة العربية، يحفز الأسلوب في تقدير كتاب الشعر والخطب والآيات القرآنية.

شاجع وجود القرآن العلماء على استكشاف أسلوب اللغة. ثم جاءت نظريات ومناقشات مختلفة. في كتبه الثلاثة، نظام القرآن، أيمن القرآن، ومسائل من القرآن، الجاهدز (القرن الثالث الهجري) يأتي مع مفهوم الإعجاز والحازف (القطع). ووفقاً له، فإن القرآن نص لغوي مليء بتفرده. وبناءً على ما توصل إليه من نتائج، طبقه في تجميع نظريتي البلاغة والنظم^٣.

^١ Anisatu Thoyyibah, "Khutbah Thoriq Bin Ziyad Kajian Stilistika Arab", ALFAZ, vol.6, No.2, 2018, hal.110

^٢ Pujangga timur tengah, Stilistika Arab dan Balaghoh, Pujangga timur tengah. blogspot.com. 7th November 2013

^٣ Prof. Dr. H. Syihabudin Qaiyubi, Lc. M. Ag, Il'm Al-Uslub Stilistika Bahasa dan Sastra Arab (Yogyakarta: Idea Press, 2017), hlm, 8

ابن قتيبة (توفي س. ٢٦٧ هـ) قدم أيضا كتابه "تأويل مشكل القرآن". ووفقاً له، فإن عدد أنماط اللغة يعتمد على عدد المواقف والظروف ومجال المعنى والقدرة الشخصية على تأليف الكلام.^٤

بينما يوضح الخطابي (القرن الرابع الهجري) في كتابه "بيان إعجاز القرآن" أن التغيير في أسلوب اللغة يرجع إلى تغير الأهداف. كلما يتغير العدف، يتغير الأسلوب. وبالمثل، فإن التغييرات في أسلوب اللغة تتبع التغييرات في الأساليب أو الأساليب المعتمدة من قبل المتحدثين.^٥

ظهر الباقلاني في النصف الثاني من القرن الرابع. بدءاً بالقرآن ومناقشته، ناقش أيضاً أسلوب اللغة. ووفقاً له، يرتبط أسلوب اللغة ارتباطاً وثيقاً بالمتحدثين. يمكن أن يوفر الخطاب وصفاً للأهداف الموجودة في المتحدث، ولكن لا يمكن معرفة هذه الأهداف إلا من خلال الخطاب. وهكذا، وفقاً له، فإن أسلوب اللغة بمثابة تعبير عن هذه الأهداف.^٦

يشبه فهم البقيلاني لأسلوب اللغة الفهم الذي يتطور اليوم، أي كما عبر عنه Buffon الأسلوب هو الشخص نفسه (*le style est l'homme meme*) كما ذكر أعلاه. وبحسب البقيلاني فإن أسلوب اللغة سمة يتبناها كل شاعر. لكل شاعر أسلوبه الخاص.^٧

علاوة على ذلك، قال إن الأسلوب يرتبط ارتباطاً وثيقاً بنوع من أنواع الأدب، بحيث يكون للقرآن نفسه أسلوب لغته الخاصة، والذي يختلف عن الأساليب العربية الأخرى. يختلف أسلوب القرآن، بما في ذلك عنصر الإعجاز، والذب يختلف عن تركيبه خطاب العرب. لها أسلوب مختلف عما اشتهر به العرب.^٨

^٤ Ibid, hlm, 8

^٥ Ibid, hlm, 8

^٦ Ibid, hlm, 9

^٧ Ibid, hlm, 9

وفقاً لعللي الجرمي ومصطفى أمين، الأوسلوب أو *Stilistics* يقسم إلى ٣ أنواع:

أولاً أوسلوب علمي، هذا الأوسلوب هو نادي مستخدم يتعامل مع العقل والحوارات بالأفكار ويصف طبيعة المعرفة المليئة بالخفاء والتمويه. في هذا النادي، يجب أن تكون عوامل القوة والجمال واضحة. تكمن قوتها في وضوح الحجة واتساقها. بينما يكمن جمالها في بساطتها ووضوح الشخصية في اختيار الكلمات والتحديد الجيد للمعنى من حيث الجمل التي يتم فهمها بسرعة.

وثانياً أوسلوب الأدبي، الجمال هو أحد أبرز خصائصه. مصدر جمالها هو الجمال الوهمي، والخيال الحاد، ولمس عدة نقاط تشابه بعيدة بين عدة أشياء، واستخدام اسم أو فعل ملموس بدلاً من اسم أو فعل مجرد.

وثالثاً، أوسلوب خطابي، في هذا النادي الكثير من الوضوح في المعنى والتحرير، وتأكيد الحجج والبيانات، واتساع البصيرة. في هذا النادي يمكن أن تلهم وتقرع قلوب مستمعيها. جمال الأوسلوب ووضوح هذا الأوسلوب لهما دور كبير جداً في التأثير على القلوب ولمسها. ومن الأشياء التي توسع هذا الندوة هي مكانة المتحدث في نظر مستمعيه، وظهوره، وتآلق حججه، وبهجة صوته ووضوحه، وجودة إيصاله ودقة صوته.^٨

علي نظر الدكتور صلاح فضال، فإن المهمة الرئيسية للأوسلوب *Stilistics* وفقاً لتقديراته هي البحث عن الأنماط التعبيرية التي تترجم خلال فترة معينة، وحركات أفكار المتحدث ومشاعره، ودراسة الآثار التلقائية الناتجة عن هذه الأنماط. ولكل ذلك الأوسلوب مستمعون وقراء.^٩

^٨ علي الجرمي ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة: ص. ١١-١٨

^٩ دكتور صلاح فضل، علم الأوسلوب مبادئه وإجراءاته: ص ٢١

بشكل عام، يتم تضمين المناقشات المذكورة أعلاه في علم البلاغة. لذا يمكن القول أن الأسلوب في ظهوره ظهر لأول مرة باللغة العربية، رغم أنه في ذلك الوقت كان لا يزال تحت مظلة البلاغة. ومع ذلك، في تطوره، حصل الغرب على المزيد من الأراضي الخصبة. في بداية القرن العشرين، كان التحليل الأسلوبي الغربي مكثفًا للغاية، بينما ظل تحليل البلاغة مجرد إرث من إنتاج الماضي. لذلك، فليس من المستغرب أن العديد من العلماء العرب درسوا لاحقًا في الغرب.

بالنظر إلى أن العالم العربي نفسه لديه بالفعل تقليد علمي مماثل، يعمل العلماء العرب على تطوير ما تلقوه من أسلافهم. بعض الأشياء التي تعلموها من الأسلوب الغربي زرعوها في تقاليدهم العلمية الخاصة بهم. ونتيجة لذلك، ظهر أسلوب عربي مميز، لأنه كان متجذرًا أساسًا في معرفة البلاغة التي هي انبثقت من التراث العلمي العربي نفسه.

العمل الأدبي هو شكل من أشكال الفن باستخدام وسائط اللغة. يتم إنشاء الأعمال الأدبية من خلال التفكير العميق بهدف التمتع بها وفهمها وإلهامها من قبل المجتمع. تأتي ولادة الأعمال الأدبية من حقائق الحياة الموجودة في المجتمع والتي يتم معالجتها ودمجها مع خيال المؤلف بحيث تصبح عملاً له جمال. الرواية كشكل من أشكال العمل الأدبي هي نتاج خيال المؤلف وأفكاره الإبداعية في الاستجابة لمشاكل بيئته، من خلال عملية تفكير عميق واستكشاف لطبيعة الحياة الحقيقية.¹⁰

تأتي كلمة رواية (*novel*) من الكلمة اللاتينية *novellas* المشتقة من كلمة *novies* والتي تعني جديد. يقال إنه "جديد" لأنه عند مقارنته بأنواع أخرى من الأدب مثل الشعر والدراما وغيرها، ظهرت الرواية (*novel*) كنوع أدبي جديدًا فيما بعد.¹¹

¹⁰ Retno Dwi Handayani, Skripsi: Kajian Stilistika novel Sirah"Surakarta: (Universitas 11 Maret,2010), Hal.16

¹¹ Nur Fadiyah, "Analisis Novel", Jakarta, (Memenuhi tugas guru Bahasa Indonesia, 2017) Hal.2

أ - أسلوبية الرواية (novel)

١. التعريف

المقصود بالأسلوب الروائي هو تحليل استخدام اللغة في الرواية.^{١٢} تُعرف الرواية في الأدب العربي باسم الرواية. يركز التحليل الأسلوبي على كيفية استخدام المستويات الأسلوبية للرواية، وما هي خصائص اللغة الجديدة، وكيف هي تقنيات العرض الجديدة.

٢. تطبيقات أسلوبية الرواية

هناك عدة تحليلات أسلوبية للرواية، منها قراءة أسلوبية في رواية أورس الزين لي الطيب صالح، بحث د. سعد بوفلقة. يتكون هذا البحث من مفهوم الأسلوب^{١٣} يناقش فهم الأسلوب للكنوز العربية والغربية. يحتوي معطية على وصف موجز للمؤلف وأعماله.

يحتوي التحليل الأسلوبي على ملخص لتحليل رواية أورس الزين والمستويات الأسلوبية لنصوص جديدة من أساليب مختلفة.^{١٤}

أسلوب الرواية هو تحليل استخدام اللغة في الرواية. وفيه يناقش المؤلف كيفية استخدام الجمل في الرواية، وكيف العلاقة بين الجمل في الرواية وبين الفقرات في الرواية، وكيف تصور المجتمع الثقافي والاجتماعي في الرواية، وكيف يكون الحديث أو الحوار في الرواية. أعمال الرواية، في هذه الحالة، لا تفلت من العناصر التي يتم بناؤها. من بينها التوصيف، وتدفق وفهم الحكمة، ووجهات النظر، والموضوعات، والإعدادات،

^{١٢} Prof. Dr. H. Syihabudin Qaiyubi, Lc. M. Ag, Il'm Al-Uslub Stilistika Bahasa dan Sastra Arab (Yogyakarta: Idea Press, 2017), hlm, 116

^{١٣} Ibid, hlm, 117

وعناصر الأسلوب في كتابة الخيال. بعبارة أخرى، تشتمل المكونات الأسلوبية للرواية على عناصر معجمية ونحوية وبلاغية وتماسك ومحادثة.

الخوض في النظرية الرئيسية التي سيتم استخدامها للبحث (مجاز المقارنة) أسلوبية رواية "امرأة عند نقطة الصفر"، والتي يجب أن تُعرف أدناه على النحو التالي.

ب_ التغطية للمجاز

المصطلح المستخدم يمكن أن يكون شكل الكلام أو الشكل المبتكر للتعرض. نطاق المعنى المعين أوسع. كما ذكرنا سابقًا، فإن مصطلح مجاز هو مصطلح آخر للغة التصويرية. شكل الفكر هو أسلوب للتعبير عن اللغة، والقواعد، والتي لا يشير معناها إلى المعنى الإضافي أو المعنى الذي يدعمه، بل يشير إلى المعنى المضاف أو الضمني. لذا فإن مجاز هو أسلوب يلعب مع المعنى، أي بالإشارة إلى المعنى المقصود بشكل غير مباشر. تهدف هذه التقنية عن عمد إلى تمكين الكلام من خلال استخدام لغة الفصل والمعاني الضمنية والمعاني الضمنية (النظام السيميائي من الدرجة الثانية). لذلك، يجب البحث عن المعنى الفعلي المراد خارج المعنى التقليدي والمعنى الصريح والمعنى الفعلي والمعنى الدلالي (النظام السيميائي من الدرجة الأولى).

ومع ذلك، فإن العلاقة بين المعاني الصريحة والضمنية ليست منفصلة تمامًا لأنه لا يزال هناك خيط مشترك يربط بينهما. من حيث الجوهر، لا تزال هناك علاقة ذات مغزى بين المعنى الحرفي والمعنى الحرفي، لكن العلاقة ليست مباشرة، أو على الأقل تتطلب تفسير القارئ. لذلك لا ينبغي أن نفسر بشكل تعسفي المعنى الضمني للتعبير دون الالتفات إلى معنى الدلالة. على سبيل المثال، لا تزال الشخصيات المجازية مثل رئيس الدولة، ورئيس المكتب، ورئيس المدرسة، وغيرهم، تحمل المعنى

الأول للكلمة رئيس. لذا، من أجل فهم هذه الأرقام، يجب على المرء أولاً أن يفهم المعنى المرجعي للكلمة رأس. نفس الشيء هو الحال، على سبيل المثال، مع الأشكال المجازية مثل حسرة، حب مكسور، حسرة قلب، وما إلى ذلك.

استخدام الأشكال المجازية أو النموذجية هو شكل من أشكال الانحراف اللغوي، أي انحرافات المعنى. وبالتالي، فإن فهم عمليات الكشف عن طريق التعرض، في بعض الأحيان، يتطلب اهتماماً خاصاً. خاصة إذا كان تعبيراً جديداً وأصلياً يجعلنا غالباً نلهث ونفكر في ما يعنيه وما يستخدم من أجله. عادةً ما يرتبط هذا الاهتمام الإضافي بهدف فهم الرسالة التي قصدها المؤلف بالفعل، ويجب أن تكون سياقية. هذا يعني، "أين" و"في أي مناقشة" يتم استخدام المجاز. استخدام الأشكال التصويرية يجب أن يتوافق مع (اقرأ: تواصل) مع ما ورد في سياق الخطاب المعني، ولا يمكن فصله بشكل مستقل.^{١٥}

يوجد في المجاز عدد كبير نسبياً من الأنواع المختلفة، وهناك كثير من الأدب والأشخاص الذين يشتملون على أعمدة تلعب بالهيكل كشاشة عرض. من بين العديد من أشكال المجاز، يبدو أن أشكال المجاز هي بشكل عام أرقام مقارنة وبعضها عبارة عن أمجاز مترابطة. الأمجاز المتضمنة في مجاز المقارنة هي التشبيه، الاستعارة، التجسيد، والقصة الرمزية، بينما الأمجاز المترابطة هي الكماية والدلالة.^{١٦}

ج- مجاز المقارنة

يبدو أن مجاز المقارنة هو نوع التعبير الأكثر موجوداً في النصوص الأدبية وحتى النصوص غير الأدبية. هناك العديد من أشكال التعبير التي تستخدم التعبيرات، ولكن

^{١٥} Burhan Nurgiyantoro, *Stilistika* (Yogyakarta:Gadjah Mada University Press Anggota IKAPI,Februari 2014), hal 216

^{١٦} Ibid, hlm, 218

ربما يظهر القليل منها فقط في عمل أدبي مرتفع نسبيًا. قد يكون اختيار شكل المجاز واستخدامه مرتبًا بأذواق المؤلف وعاداته واحتياجاته وإبداعه. شكل المجاز الذي يستخدمه العديد من المؤلفين هو شكل المقارنة أو المعادلة، ويبدو أن هذا الشكل هو الأكثر استخدامًا بين أشكال المجاز الأخرى.

مجاز المقارنة هو المجاز الذي يقارن شيئًا بآخر من خلال أوجه التشابه بين الاثنين. لذلك، يوجد فيه شيء للمقارنة وشيء للمقارنة به. التشابه، على سبيل المثال، في شكل الخصائص الفيزيائية، والمواقف، والظروف، والجو، والسلوك، وما إلى ذلك. شكل المقارنة، من خلال طبيعة استمرارية المقارنة، يمكن تقسيمه إلى التشبيهات والاستعارات والرمزيات والتجسيدات. لاحظ أيضًا مسبقًا أن استخدام المجاز غالبًا ما يكون مقترنًا بالأعجاز الأخرى.

١. التشبيهات (Simile)

هو مجاز من الكلام يستخدم كلمات مقارنة مباشرة أو صريحة لمقارنة شيء مع مقارناته. في الواقع، الأشياء التي تتم مقارنتها والمقارنة ليست هي نفسها في الجودة أو الشخصية أو الشخصية أو أي شيء آخر. نظرًا لأنهم ليسوا متطابقين في الواقع، تتم مقارنتهم بحيث يبدو متشابهين. يجادل بلديق (*Baldic*) بأن التشبيه هو شكل من أشكال المقارنة الصريحة بين شيئين مختلفين يمكن أن يكونا أشياء، أو جسدية، أو فعلية، أو شعورًا يستخدم عادةً بعض كلمات المقارنة الصريحة.

تستخدم اللغة المتشابهة عادةً كلمات مهمة معينة تعمل كمؤشر للصريح المقارن، على سبيل المثال كلمات مثل، ك، مثال، كمثل، أمثال، شبه، وما إلى ذلك. في هذا الشكل من السرد، يُذكر أن الشيء الذي يسمى الأول (شيء يتم مقارنته) له نفس الخصائص أو الصفة التي يُطلق عليها اسم الأخير (شيء يُقارن). ومع ذلك، فإن استخدام مثل هذه الكلمة على هذا النحو يظهر صراحةً أنهما ليسا الشيء

المتساوي. عادة ما تكون هذه المقارنات أكثر تجسيدا لشيء يتم تصويره لتسهيل فهم القارئ.

مثلا، هناك شكل من أشكال التعبير نصه: "يبدو أمامهم دوقه باروك خافتًا مثل جاموس كبير نائم"، أو "خطواته بطيئة جدًا، كخطوات جد خرف". يمكن فهم معنى تعبير التشبيه بشكل أفضل من خلال سياق الخطاب المعني. في المثال أعلاه، يشبه دوقه باروك الخافت بجاموس نائم على الرغم من أنهما في الواقع شيئان مختلفان. هذا الموقف يوحي أيضًا بأن أهل دكوه بارك أغبياء مثل الجاموس. بالنسبة للمثال الثاني، يتم تشبيه خطوات شخص ما بخطوات الجد المسن، والتي تهدف إلى توضيح مدى بطء ذلك الشخص. لذا فإن المقصود من المقارنة هو تأكيد التعبير.

٢. الإستعارات (Metaphora)

يبدو أن مجاز الاستعارة هو المجاز الأكثر شيوعًا في النصوص الأدبية المختلفة. قال بلديق (Baldic) أيضًا أن الاستعارة هي شكل مهم من أشكال اللغة التصويرية. التشابه والاستعارة كلاهما أمجاز مقارنة. إذا كان التشبيه هو مقارنة مباشرة وصریحة بين شيء تتم مقارنته ومقارنته، فإن الاستعارة هي شكل من أشكال المقارنة غير المباشرة وليست صریحة. لذا فإن المقارنة بين الأمرين ضمنية. تشبه المقارنة أيضًا التشبيه، حيث تتم مقارنة شيء يسمى الأول، بينما تتم مقارنة الثانية. بعبارة أخرى، يسمى الشيء الذي تتم مقارنته أيضًا بالعنصر الأساسي (المضمون)، بينما يسمى الشيء الذي تتم مقارنته بالعنصر الثاني (السيارة). بالإضافة إلى ذلك، فإن الشئين اللذين تتم مقارنتهما ليسا في الواقع بنفس القيمة.

الاستعارة هي شكل من مجاز المقارنة بين شيئين يمكن أن يكونا في شكل أشياء أو أشياء مادية أو أفكار أو خصائص أو أفعال مع أشياء أو مادية أو أفكار أو

سمات أو أفعال ضمنية أخرى. العلاقة بين الشيء الأول والثاني موحية فقط، ولا توجد كلمات صريحة للمقارنة. لذلك، يجب علينا نحن القراء أن نكتشف ذلك بأنفسنا. يمكن أن يكون الشيء الذي تتم مقارنته في حد ذاته خصائص مادية أو خصائص أو ظروف أو أنشطة أو أي شيء آخر يجب العثور عليه جميعاً لفهم المعنى المشار إليه. ومع ذلك، فإن المؤلف الذي يصنع تعبيرات مجازية ليس بالتأكيد تعسفياً لأنه بعد كل شيء، يجب أن تظل العلاقة بين شيء ما تتم مقارنته والمقارنة مرتبطة أو يمكن أن تكون مرتبطة بشكل شبه آلي.^{١٧}

أول تشبيهين تم ذكرهما أعلاه، على سبيل المثال، إذا تمت إزالة علامة العلاقة الصريحة، فإنها ستصبح شكلاً مجازياً على النحو التالي: "يبدو أمامهم دوقه باروك خافتاً مثل جاموس كبير نائم"، و"خطواته بطيئة جداً، كخطوات جد خرف". إن فهم هاتين الجملتين المجازيتين ليس سهلاً ومباشراً كما كان من قبل. لأغراض الفه، علينا أن نكتشف الأشكال التي تتم مقارنتها وما هي التناقضات. بمجرد اكتشافه، يصبح من الممكن عندئذ فهم الشيء الذي يُقارن به. في المثال الأول، على سبيل المثال، ما تتم مقارنته هو الخصائص الفيزيائية أو الفيزيائية، وهي دوكو باروك مع جاموس كبير. في المثال الثاني، ما تتم مقارنته هو خصائص الأداء، وخصائص النشاط، أي بين الخطوات البطيئة وخطوات الجد الخرف.

الاستعارات الصريحة والضمنية. لا يزال من السهل نسبياً فهم المثالين المجازيين الموضحين أعلاه لأن العلاقة بين المقارنة والمقارنة واضحة. هذا يعني أن كلا العنصرين المذكوران صراحة والعناصر التي تتم مقارنتها واضحة أيضاً، على سبيل المثال ما إذا كانت عناصر مادية أو خصائص أو أي شيء آخر. في المثال أعلاه المقارنة مع المقارنة هي دوقه باروك مع جاموس كبير وبين الخطوات البطيئة وخطوات الجد الخرف. تُعرف هذه الاستعارات بالاستعارات الصريحة. من ناحية

^{١٧} Ibid, hal, 224

أخرى، ليس من غير المؤلف أن يتعمد الشعراء عدم ذكر العبارة الأولى أو أي شيء تتم مقارنته، ولكن بدلاً من ذلك يذكرون العبارة الثانية على الفور أو شيء مشابه. أصبح هذا معروفًا باسم استعارة ضمنية.^{١٨}

٣. التجسيدات

التجسيد هو شكل من أشكال المجاز يعطي خصائص الأجسام غير الحية ذات الخصائص البشرية. أي أن الطبيعة المعطاة مملوكة في الواقع للبشر فقط وليست لأشياء أو لأشخاص غير بشريين هامدين وليس لديهم سبب. لذلك، يُطلق على هذا الشكل من الكلام أيضًا شخصية شخصية، شيء فرد، مثل الناس. يمكن أن تكون الخصائص البشرية التي يتم نقلها إلى أشياء أو كائنات غير بشرية في شكل خصائص جسدية، وصفات، وشخصيات، وسلوك لفظي وغير لفظي، وأفكار وتفكير، ومشاعر وشعور، ومواقف ومتوقيف، إلخ التي تستطيع ان تفعل ذلك. الأشياء الأخرى غير البشرية، بما في ذلك بعض الكائنات والحيوانات والحقائق الطبيعية الأخرى لا تمتلكها.

في تجسيد مختلف الأشياء وغير البشر، يتم "منح" طابعًا بشريًا على وجه التحديد. لذلك، يمكن لهذا الكائن أو المخلوق أن يتصرف ويتصرف مثل البشر. لذلك، في التجسيد، يوجد تشابه في الطبيعة بين الأشياء غير الحية أو الكائنات الأخرى والخصائص البشرية لأن الخصائص البشرية يتم نقلها أو "إقراضها" لهذا الكائن أو الكائن غير البشري. وبالتالي، يمكن أيضًا اعتبار التجسيد كشخصية في الكلام تستند إلى وجود خصائص مقارنة ومتشابهة. على عكس حالة التشبيهات

^{١٨} Ibid, hal, 225

والاستعارات التي يمكن أن تقارن بين شيئين يتعلقان بأي شيء لأطول فترة ممكنة، يجب أن تكون المقارنة في التجسيد في شكل خصائص بشرية.

على سبيل المثال، التعبير: "فوق هناك، ابتسم لي القمر الجميل مثل الملاك بلطف، بينما كان يقف الرياح حولي، كان نسيم الليل هذا مشغولاً باللعب بشعري". فهل من الواضح أن الشكل المتجسد للكلام يظهر في التعبير؟ الحقائق الطبيعية، وهي كائنات غير حية، القمر والرياح، لها خصائص فيزيائية ويمكن أن تتصرف مثل البشر. لكن تذكر، أنها مجرد أسلاف، تلك التي تهدف إلى إضفاء المزيد من الحيوية على التعبير.^{١٩}

٤. الرمزيات

مبدئياً، لا تزال الأماز الرمزية تعتبر من أمماز المقارنة. توجد أوجه تشابه في الخصائص بين التشبيهات والاستعارات، وهي وجود عنصر مقارنة بعنصره المقارن. إذا كان في استعارة المقارنة يمكن أن يكون هناك شيء أو شيء يتم التعبير عنه في سطور معينة، فإن المقارنة في الفن الرمزي تتضمن المعنى الكامل للنص المعنى. على سبيل المثال، تُستخدم القصيدة ككل كاستعارة لشيء ما أو شخص ما أو موقف أو حدث أو عملية أو أشياء أخرى. من ناحية أخرى، يمكن أن تحتوي القصيدة على عدد من الاستعارات. في الواقع، في القصيدة المجازية، يمكن أيضاً استخدام شخصيات أخرى، بما في ذلك الاستعارات.

في جوهرها، يعتبر الفن الرمزي قصة رمزية يختبئ معناها في المعنى الحرفي. إذن، هناك معنيان في النص الاستعاري، وهما المعنى الحرفي، والمعنى المشار إليه مباشرة في النص؛ المعنى الفعلي المقصود، والمعنى الخفي الذي يحتاج إلى تفسير.

^{١٩} Ibid, hal, 235

يمكن تنفيذ مبدأ الرمز من خلال شخصيات تجسيدية، أي من خلال دعم شيء غير بشري بخصائص بشرية، ويمكن توجيه المعنى الفعلي المشار إليه إلى شخصيات أو شخصيات بشرية حقيقية. يمكن أيضًا التعبير عن القصص المجازية من خلال الاستعارات التي تقارن شيئًا ما، يمكن أن تكون شخصية أو روحًا أو نشاطًا أو حتى شخصية مع قصص أخرى تم تطويرها للمقارنة.^{٢٠}

^{٢٠} Ibid, hal, 240